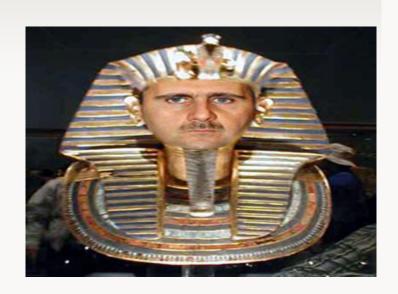
فرعون الشام الكاتب: عبد الوهاب رشيد أبو صفية التاريخ: 6 أكتوبر 2012 م المشاهدات: 8593



في أرض الشام صراعات *** في كل مكانٍ تستعر لا يسلم طفلٌ أو شيخ *** من قتلٍ ينهجه البشر بشر كالصخر قلوبهم *** لا لا فالصخر بماء ينفجر قلب الإنسان بلا تقوى *** لا نصح يعيه فيزدجر والتقوى مرقى لا يرقى *** إلا بمصاعد نور يزدهر نور الإيمان له سحب *** وسنى الإحسان لها مطر سلطان البغي له حد *** في سجن الطُرة معتبر كم كابر حمق القذافى *** يتحدى الشعب ويحتقر

بشار الأغبى يتغابى *** لو كان ذكياً يعتبر
قد أعمى الله بصيرته *** سيذوق الويل ويندحر
دول الإلحاد تسانده *** بالفيتو يندفع الخطر
وكذا إيران تشاركه *** قتل الأطفال وتأتمر
حزب للعبث مطيته *** وحزب اللات له دبر
جمع الأحزاب مصالحُهم *** لكن الحق سينتصر
قانون الله عرفناه *** قيد الطغيان سينكسر
في هذا العصر لنا عبر *** وفي التاريخ لنا خبر
والوحى يسوق لنا قصصاً *** عن أمم سادوا واندثروا

لكن الظالم لا ينجو *** والله عزيز مقتدر بشار ترقب نقمته *** لا يبقي منك ولا يذر شوهت الطب وسمعته *** مذ صرت رئيساً تأتمر ونكثت يميناً محتشماً *** لتكون لطيفاً تصطبر من أين أتاك الإجرام *** وبهذا العنف له شرر من طب عشت به درساً *** أم حقد أبيك له أثر أم ثدي الأم وأسرتكم *** والأصل يشد ويعتبر هل تقبل قتلاً لبنيك *** يرتاع لرؤيته الغجر أم تقبل هتك شريعتكم *** لو كنت شريفاً تنتحر أم تقبل هتك شريعتكم *** لو كنت شريفاً تنتحر هتك الأعراض يمارسه *** جندٌ يحمونك قد فجروا

هل جئت لحكم مرضياً *** أم صار الشام لكم وَزَرُ(1)

الشام لأهل عمروها *** دين الرحمن لهم قدر الشام لأهل ملكوها *** مذ صارت تحكمها مضر فاذكر بشار عروبتها *** ليست للفرس وقد مكروا صارت للبعث بحكمكم *** والبعث بوحي قد كفروا قد شاع الكفر بحكمكم *** ويهود تخطاها الخطر جولان ببعث قد سلبت *** من أرض الشام ولا خفر(2) فرعون الشام دنا أجلك *** لا تجزع إن حُمَّ(3) القدر فرعون يعود إلى الشام *** في جسم آخر يستتر سيعيد المبدأ لا ينسى: *** الشام بدوني تندثر وأنا المعصوم أنا الملهم *** لا مثلى أحد يُعتبر بل هذا حال أئمتنا *** الحكم لكل محتكر والكل يمنى أسرته *** ملكاً جبرياً ينتظر لا ترحل أبداً لا ترحل *** من حلب يأتيك الخبر بسيوف الحق سترتحل *** لجهنم مأوى من كفروا والشام ستغدو مقبرةً *** لرئيس أعماه البطر لن يرضى نعش جثته *** والقبر سيؤذيه القذر

حزب الأشرار سينعاكم *** ينعى من غاب ومن حضروا خدع الأغرار بمنهجه *** بشعار البعث قد اغترروا أنصار الحزب لكم خلف *** لن يبقى للباغي أثر والشام تعود لعزتها *** عود الإيمان لها قدر

حلف الطغيان جميعهم *** حشدوا للشام وقد مكروا حشدوا للشام تآمرهم *** والله سيبطل ما مكروا

(1) الوزر: كل ما التجأت إليه وتحصنت به

(2) الخفر: الحياء

(3) حُمَّ: قُضي عليك بالموت

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: